أساليب المعاملة الوالدية لأطفال اضطراب طيف التوحد

م.م. سجى عادل عبد العباس

Saja13a@gmail.com

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ذي قار، العراق

الملخص

يسعى هذا البحث الى التعرف على علاقة الوالدين وتأثيرها على طفل التوحد وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لانه يعتبر من اكثر المناهج تلائما مع هذا البحث وتكون مجتمع البحث من والدين اطفال التوحد في محافظة ذي قار / قضاء الناصرية للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ وبلغت عينة البحث (٤٠) بواقع (٢٠) من الاباء و (٢٠) من الامهات وقامت الباحثة بأعداد المقياس والذي تكون من (٢١) فقرة وبواقع ثلاث بدائل (دائما – احيانا – نادرا) وتم التأكد من صدقها بتوزيعها على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في مجال التحكيم وتم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبلغ ٠.٨٨ وبطريقة الفا كرونباخ وبلغ ٠.٩١ وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته تم تطبيقه على العينة الاصلية البالغة (٤٠) من الوالدين لأطفال التوحد حيث قامت الباحثة باستخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لهذا البحث (الاختبار التائي لعينة واحدة – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين – معامل ارتباط بيرسون – والمتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – الحقيبة الاحصائية spss (وبعد عرض النتائج وتفسيرها تم التوصل الى بعض المقترحات والتوصيات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: المعاملة الوالدية، التوحد.

Parental treatment and its impact on autistic children

assistant teacher . Saja Adel Abdel Abbas

Ministry of Education, General Directorate of Education Dhi Qar, Iraq

Abstrac

This research seeks to identify the relationship between parents and their impact on autistic children. The researcher used the descriptive approach because it is considered one of the most appropriate approaches for this research. The research community consisted of

parents of autistic children in Dhi Qar Governorate / Nasiriyah District for the academic year 2024-2025. The research sample amounted to (40), with (20) fathers and (20) mothers. The researcher prepared the scale, which consisted of (21) paragraphs with three alternatives (always - sometimes - rarely). Its validity was confirmed by distributing it to a group of arbitrators and experts specialized in the field of arbitration. Reliability was extracted by the retest method and reached 0.88, and by the Cronbach's alpha method, which reached 0.91. After confirming the validity and reliability of the scale, it was applied to the original sample of (40) parents of autistic children. The researcher used the appropriate statistical methods for this research (T-test for one sample - T-test for two independent samples - Pearson's correlation coefficient - and the mean Arithmetic - Standard Deviation - Statistical Package SPSS (After presenting and interpreting the results, some appropriate proposals and recommendations were reached.

Keywords: Parental treatment ,Autism.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث.

تعتبر الاسر بصورة عامة هي من المؤسسات الاولى من حيث الاهمية ودورها في التنشئة الاجتماعية الصحيحة والاكثر تأثيرا في الفرد وتغيير سلوكياته حاليا او في المستقبل وتعد مدرسة اجتماعية والعامل الاهم في صبغ السلوك بصبغات اجتماعية عن طريق تحقيق الاهداف المنشو دة في صقل الافراد مجموعة من القيم والاتجاهات بحيث تكون مناسبة للبيئة الاجتماعية التي تحقق للأفراد توافق في مجال حياته الاجتماعية وعلاقاته مع افراد المجتمع)الكيكي، ١٩٩١: ٢٠).

للوالدين دور بارز ومهم ليس في رعاية الابناء فقط ولكن من خلال وصف عناصر نافعة للتقمص وتحديد العوامل الفعالة للتنشئة المجتمعية عن طريق تقديمها للخبرات الاساسية والمهمة في الحياة سواء كان تقديمها بقصد او دون ذلك او من خلال طرق اخرى كالثواب والعقاب او الت قليد والايحاء فمنها يكون تأثير الوالدان مباشر في سلوك الابناء وتعتبر اساليب المعاملة هي

المسؤولة عن العديد من الظواهر سواء بالإيجاب كانت او بالسلب في حياة الابناء (الكيكي ، ١٩٩١: ٨٧).

لا يوجد هنالك أي شكوك في ان تربية الطفل الذي يعاني من التوحد هو التحدي وان تجربة الاباء الذين لديهم اطفال مصابين بمرض التوحد تجعل منهم بان يعانون المزيد من الغوط عند مقارنتهم بالإباء الذين لديهم اطفال عاديين)عبد القادر، ٢٠٠٥ : ٨٩).

هما يجب العمل على اجراء دراسات لمعرفة العوامل التي تساهم في التوتر وبالخصوص العوامل التي تتعلق بالجانب الثقافي والاداء الاسري ومدى كفاءة الوالدين لتحسين الاداء الاسري والتقليل من اجهاد الوالدين وتعزيز الاسر من خلال زيادة تعميمات المهارة المكتسبة في البيئات الطبيعية والعمل على معالجة الاهتمامات والاحتياجات الوالدية من خلال تربية الاطفال والعمل على وجود الاسر التي يعاني اطفالها من مرض التوحد ومعرفة تأثير الوالدين على طفلهم والاسلوب الفاعل الذي يؤثر على طفلهم من اجل تنمية الاداء الاسري (الظاهر، ٢٠١٦: ١٧١).

لأجل تحقيق جميع احتياجات الاطفال المصابين بمرض التوحد يفترض ان تكون هناك البرامج الضرورية التي لها اثر في تنمية المهارات لدى الاطفال وتقديم دعم للإباء والامهات من اجل مساعدتهم لوضع استراتيجيات العلاج)سميث وآخرون، ٢٠١٠ : ٩٠).

وتنهي الباحثة مشكلتها بالسؤال الاتي .

ما اثر المعاملة الوالدية على الاطفال المصابين بمرض طيف التوحد؟

ثانيا : اهمية البحث.

ان المجالات الذاتية للرعاية ممتدة بحيث تشمل جميع الجوانب في حياة الانسان لانه يعتبر كائن اجتماعي وعضو في المجتمع وهو بحاجة لتكيفه فيه حيث ان المهارات التي يكتسبها هي التي تمكن الفرد من التعامل مع الاخرين وتكوين العلاقات الطبيعية معهم التي تكون مبنية على اساس المودة والحب وتحقق تكيفه مع الاخرين ونجاحه في حياته وتساعده على ان يعرف ذاته ويكتشف علاقاته مع الاخرين)عرفات،٢٠١١ : ١٠٦).

لغرض تحقيق الهدف تم التركيز على مدى التأثير لأساليب المعاملة الوالدية في تنميتها للمهارات الحياتية اليومية من مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التوحد حيث تعد هذه المهارات هي من المهارات الاساسية والمهمة التي يجب تعلمها للأشخاص المصابون بمرض التوحد لان هذه المهارات تجعلهم قادرين على مشاركتهم في مختلف نشاطات العائلة ونشاطات المجتمع وهذه النشاطات تساعد الاشخاص المصابون على اشغال وقتهم بصورة فعالة ويعمل على استقلاليتهم بالاعتماد على مجموعة من السلوكيات الايجابية وتقديم الدعم لتلك المعلومات التي تعلم مهارات الحياة للأطفال المصابين بمرض التوحد عن طريق تقديم الاشرطة الفيديوية التعليمية التي يقوم

بتمثيلها كل من روبين شيبلي و جون لوتركز وميشيل كوبمان بحيث كانت تطبق العديد من ابحاث النمذجة عن طريق الفيديوهات أي من خلال نموذج الرفقاء ونموذج الذات الذي يعتمد تصميم أي منهج من خلال الامكانية المتوفرة لتعليمة وتعميمها في المواقع المختلفة وخصوصا البرامج التي تصمم للمصابين بمرض التوحد بحيث يستطيع الشخص المصاب ان يرفع كفاءته واستقلاليته من خلال اداءة للمهارات المختلفة وبما ان الهدف هو الاستقلالية فيجب ان يكون البرنامج عاكس للقدرات الفردية فان العديد من المهارات تدرس في الجلسات التدريبية بصورة مسبقة للأطفال المصابين عن طريق الاداء الشخصي للباحث (الخالدي ، ٢٠٠٦: ٤٥).

ان التدخل بصورة مبكرة يعد من الضروريات للطفل الذي يعاني مرض التوحد وتؤكد البحوث ان الاباء والامهات لهم دور كبير وبارز ورئيسي في مجال تدخلهم المبكر للطفل الصغير وفي مراحل التي تسبق المدرسة(جيري داوسون، وأخرون، ٢٠١٢ : ٨٣).

ثالثا :هدف البحث .

يهدف البحث الحالي الى.

١-التعرف على علاقة الوالدين بطفل التوحد

٢- التعرف على دلالة الفروق في علاقة الوالدين بطفل التوحد وفق متغير الجنس (ذكور-اناث)

رابعا : حدود البحث .

١- حدود زمانية: ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

٢- حدود مكانية: مركز الامام الحسين للتوحد / مركز العتبة العباسية المقدسة / مركز الناصرية التوحدي.

٣- حدود بشرية: الوالدين.

٤- الحدود الموضوعية :الوالدين ، طفل التوحد

خامسا : تحديد المصطلحات.

اولا : اساليب المعاملة الوالدية عرفها كل من .

فراج ، ١٩٩٩ .

"بأنها تلك الاساليب التى يتبعها الآباء والامهات فى تربية وتنشئة أبنائهم ،وتنعكس فى صورة ردود أفعال وأثار يعبر عنها الابناء فى سلوكياتهم فى مختلف المواقف الحياتية". (فراج ، ١٩٩٩:١٣)

- **رنده خليل سالم، ٢٠٠٧.**

"بأنها تلك الاساليب أو الوسائل ،الممارسة فعليا، والتى يتبعها الولدان بالتعبير الظاهري، اللفظي أو غير اللفظي ،فى تفاعلهما مع أطفالهما بغرض التنشئة)التربية(الاجتماعية من خلال مواقف

الحياة المختلفة وذلك فى ضوء إدراك الاطفال لتلك الاساليب") رنده خليل سالم ، ٢٠٠٧ : ٩٢).

- **زهران ١٩٨٤.**

"الاساليب النفسية الاجتماعية التي يتبعها الوالدان مع الابن في عملية التنشئة الاجتماعية كالثواب والعقاب بنوعيهما المادي او المعنوي "(زهران ، ١٩٨٤: ٢٥٤).

تبنت الباحثة تعريف رندة ،٢٠٠٧كتعريف نظري .

التعريف الاجرائي : وهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب خلال الاجابة على فقرات المقياس.

ثانيا: التوحد عرفها كل من .

- **عرفة ربيع سلامة ٢٠٠٥.**

"حالة تصيب بعض الأطفال عند الولادة، أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة تجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية طبيعية، وغير قادرين على تطوير مهارات التواصل ويصبح الطفل منعزلا عن محيطه الاجتماعي، ويتقوقع في عالم مغلق يتصف بتكرار الحركات والنشاطات") ربيع سلامة،٢٠٠٥ : ٣٠).

- **منصور ٢٠١٦.**

" اضطراب عصبي بيولوجي له مؤشرات سلبية على التفاعل الاجتماعي، واللغة واللعب التخيلي. وعلى سلوك الطفل، وقابليتهم للتعلم والتدريب، ويأخذ عدة أشكال منها: وجود صعوبات في مهارات العناية بالذات، الطعام والشراب، ارتداء الملابس وخلعها، والقيام بعملية الإخراج والنظافة الشخصية، والأمان بالذات"(منصور ، ٢٠١٦:١٦٠).

- **عامر ٢٠١٦.**

"هو اضطراب في النمو يؤدي إلى صعوبات في التفاعل والتواصل والسلوك الاجتماعي لدى الفرد"(عامر ،٢٠١٦: ٩٨).

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

البدايات التاريخية لمرض التوحد

ان اول المشارين الى وجود مرض التوحد هو العالم (ليو كانر) في عام ١٩٤٣ عندما كان يفحص ببعض الاطفال الذين كانو مصابين بالتخلف العقلي حينها رائ ان هناك مجموعة من السلوكيات الغير عادية لـ ١١ طفل كانوا ضمن المصابين بالتخلف العقلي حينها قام بوصف سلوكهم وسماهم بالتوحديين حيث عد العالم ان من ابرز العلامات التي تميز الطفل المصاب بالتوحد هي عجزه عن ارتباطه بباقي الناس والمواقف العادية(عبد القادر ،٢٠٠٥: ٦٥).

يعد مرض التوحد هي من اخطر التي تصيب الاطفال في الحياة وتبدأ اعراض هذا المرض في اول ثلاث سنوات من عمر الطفل بحيث ان هذا المرض لا يوجد فيه اي اعراض بدنية بحيث ان الطفل لا يشتكي من شيء اطلاقا ولا يعلم الابوين باصابة طفلهما ابدا فمرض التوحد يعد بمثابة اللغز بالنسبة للباحثين وله الكثير من السمات التي تختلف بين الاطفال من حيث الشدة ومن الصعوبة تشخيصه (عرفات ، ٢٠١١: ٩٨).

أسباب التوحد

للتوحد العديد من الاسباب وهي كالاتي :-

أولا: العوامل الجينية: وتعني حدوث اضطرابات في الكروموسوم السابع ووظيفة الكروموسوم هي :-

١.الكلام والنطق.

٢.مسؤول عن الانفعال وتعابير الوجه.

٣.يعمل على تنظيم الخلايا الخاصة بالدماغ خلال مراحل اطور الجنين

٤. .**ثانيا: العوامل العضوية: و من أهمها**

١.الحالات المرضية التي تصيب الحوامل

٢.الصعوبة في الولادة.

٣.النقص الحاصل في الاوكسجين.

٤.الملوثات البيئية التي تصيب الاطفال.

٥.الفايروس والالتهاب

٦.اعطاء الاطفال مضادات حيوية بصورة غير طبيعية

٧.تناول العديد من العقاقير من قبل الام الحامل .

٨.الفيروسات التي تصيب الام الحام الحامل اثناء حملها.

٩.الاصابات التي تصيب الاطفال كالحصبة والحصبة الالمانية والنكاف (النوبي ، ٢٠١٨: ١٢٠).

ثالثا: العوامل الغذائية: وهي:

١.ترسب مواد الزئبق والرصاص والزنك.

٢.الخلل الوظيفي في جهاز الكبد.

٣.عدم توازن الكيمياء الحيوية في الجسم(الظاهر ، ٢٠٠٦: ١٢١).

أعراض التوحد

١.نقص في عمليات التفاعل الاجتماعي .

٢.نقص العاطفة لدى الطفل حيث انه لا يعانق الاخرين ولا يظهر أي مشاعر اتجاههم.

٣. الضعف في الاستجابات الخارجية للمثيرات فيكون الطفل عاجز عن أي استجابة.
٤. يعاني اطفال التوحد من استخدام اللغة بصورة صحيحة للتواصل مع الاخرين.
٥. التصرفات العدوانية التي يظهر بها الطفل نحو الاخرين سواء كانوا افراد او جماعة.
٦. الانشغال المرضي بعدد من الموضوعات حتى وان كانت صغيرة .
٧. القلق الحاد التي يصيب الاطفال عند تغيير روتينية اليومي.
٨. النقص الموجود في أدائه لبعض مهاراته العقلية حيث نلاحظ نقص في كثير من السلوكيات خلاف الطفل العادي(فراج ، ١٩٩٩: ٨٧).

الفريق الطبي الخاص للمصابين بالتوحد

- أخصائي طب نفسي أطفال أو أخصائي طب أطفال أعصاب.
- أخصائي سمع وتخاطب

علاج التوحد

إن التدخل السريع والمكثف للعلاج قد يكون له نتائج جيدة في حال تضافر جهود الأسرة والفريق الطبي والمدرسة التأهيلية، ويلجا إلى استعمال العقاقير الطبية للتخفيف من بعض الأعراض المحددة المرافقة للانفصال التوحدي، والتي تشمل إيذاء الذات والسلوك العدواني والنشاط الزائد والاكتئاب والسلوك القهري، لذا يتم عمل برامج علاجية عالميا تتبع على أطفال التوحد كعلاج للسلوكيات وتفعيل المهارات وهي:

أولا: برنامج لوفاس:

وهو يستخدم فيه مبدا إثارة السلوك عن طريق مؤثر ما أو سلوك هذا البرنامج يعتمد على الاستجابة الشرطية فكل استجابة مقابلها شرط وهنا يعتمد تحقيق الشرط عن طريق المكافئة، فكل سلوك مرغوب يكافئ عليه وتبدأ المكافأة من الشكل المادي وتتدرج إلى الشكل المعنوي(الخطيب، ١٩٩٨: ٨٨).

ثانيا: برنامج تيتش:

وهي طريقة تعليمية شاملة تقدم تأهيلا متكاملا للطفل في اللغو والسلوك وحسب احتياجات كل طفل (٣ سنوات ولغاية ١٨ سنة) يعتمد على تنمية نقاط القوة في السلوك وتنمية المهارات ولاسيما تلك التي تنطق بمهارات العمل.

ثالثا: برنامج فاست فورد:

يستخدم جهاز الحاسوب لغرض تقوية وتحسين المستوى اللغوي للأطفال، وطريقة العمل على هذا البرامج أن يضع الطفل سماعة على أذنيه وان يكون مفاتيح الحاسوب وقرب سطح الحاسوب(الخطيب ، ١٩٩٨: ٨٩).

دراسات السابقة :

- **دراسة Schleien and others 1990.**

"وبحث تشاليين وآخرون Schleien and others (١٩٩٠) تأثير أنشطة اللعب الاجتماعى على سلوك الأطفال ذوى التوحد، وتكشف هذه الدراسة عن مدى أهمية برامج التربية البدنية وتوافقها مع المستويات الاجتماعية للعب من (اللعب الفردى – إلى المجموعة – إلى الفريق) على سلوك الأطفال ذوى التوحد، وأوضحت نتائج الدراسة أهمية الأنشطة التعليمية المتكاملة فى علاج التوحد لدى الأطفال"

- **دراسة Handyman and others 1990.**

" وفى دراسة هاندليمان وآخرين Handyman and others (١٩٩٠) عن اشتراك كل من الأمهات والآباء والمدرسين والمعالجين كأعضاء فى علاج الأطفال ذوى التوحد وذلك على عينة بلغت (١١) طفلاً أعمارهم من (٣–٥) سنوات واستمرت مدة العلاج سنة، وأظهرت نتائج الدراسة تحسناً ملحوظاً فى حالات هؤلاء الأطفال"

دراسة Rogers ،١٩٩١.

" وفى دراسة مقارنة قام بها روجرز Rogers (١٩٩١) على عينة من الأطفال ذوى التوحد بلغت (٤٩) طفلاً، وعينية أخرى تعانى من صعوبات عقلية أخرى بلغت (٢٧) طفلاً وذلك للتعرف على تأثير نموذج التعلم الذى يعتمد على نظرية بياجيه Piaget's theory فى النمو المعرفى، ونظرية البرجماتية Pragmatic Theory فى النمو اللغوى، ونظيره مهلير Mahler's theory فى النمو الاجتماعى، وأوضحت نتائج الدراسة مدى فاعلية هذا البرنامج فى حالة المجموعة الأولى بالمقارنة بالمجموعة الثاني."

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاتها

اولاً : منهجية البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي من قبل الباحثة باعتباره المنهج الذي يستطيع من خلاله جمع حقائق ومعلومات وبيانات والعمل على تحليل تلك البيانات وتعميمها والوصول الى ما هو ابعد من ذلك .

ثانياً :مجتمع البحث " هم جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم نتائج الدراسة")عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧).

تكون مجتمع البحث الحالي من اباء وامهات الاطفال المصابين بمرض التوحد في محافظة ذي قار / قضاء الناصرية للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥.

ثالثاً: عينة البحث

والمقصود بعينة المجتمع "هي الاقل تمثيلا للمجتمع ، اقل احتمالا في ان يعكس سلوكها سلوك المجتمع الذي ننتمي الية")عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٢١٤)

اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من ثلاث مراكز للتوحد في محافظة ذي قار / قضاء الناصرية وبلغت العينة من (٤٠) من الاباء والامهات التي يعاني اطفالهم من مرض طيف التوحد وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)يوضح إفراد عينة البحث

المركز	الجنس		المجموع
	ذكر	انثى	
مركز الامام الحسين للتوحد	7	7	14
مركز العتبة العباسية المقدسة	7	6	13
مركز الناصرية التوحدي.	6	7	13
المجموع	20	20	40

رابعاً : أداة البحث

١- مقياس علاقة الوالدين بطفل التوحد:-

" تعرف اداة القياس بانها اداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة رقمية")ابو جادو، ٢٠٠٣: ٣٩٩)

من خلال الاطلاع على الادبيات السابقة والدراسات قامت الباحثة ببناء مقياس علاقة الوالدين بطفل التوحد وقد تكون المقياس من ٢١ فقرة ولثلاث بدائل وتم صياغته بطريقة تكون ملائمة للبيئة المراد دراستها .

اعداد بدائل الاجابة :-

بعدما تم الاخذ بآراء المحكمين وذوي الاختصاص تم صياغة ثلاث بدائل للإجابة على المقياس وهي) دائما – احيانا – ابدا

٢- أعداد تعليمات المقياس: -

تعمدت الباحثة الى ان تكون التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومفهومة من قبل افراد عينة البحث وتبليغ افراد العينة بالإجابة على جميع الفقرات وعدم ترك أي فقرة حفاظا على سلامة الاستمارة من التلف وتوضيح كيفية الاجابة على المقياس من قبل العينة .

٣- التطبيق الاستطلاعي الأداة :

بعد اعداد التعليمات وصياغة فقرات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت ١٥ من الاباء والامهات الذين يعاني اطفالهم من طيف التوحد حتى تتأكد من مدى ملائمة التعليمات ووضوح الفقرات بالنسبة للعينة ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة .

٤- تصحيح الأداة

تم الاعتماد من قبل الباحث على درجة (٣) للبديل دائما و (٢) للبديل احيانا و (١) للبديل ابدا.

٥- التطبيق النهائي للأداة

بعد اجراء التطبيق الاستطلاعي للمقياس وزعت الباحثة المقياس على العينة الرئيسية البالغة (٤٠) من الاباء والامهات التي يعانون اطفالهم من طيف التوحد في محافظة ذي قار / قضاء الناصرية وقامت الباحثة بتوضيح التعليمات وما هو الهدف من الدراسة .

الخصائص السيكومترية

١- صدق الأداة

الصدق الظاهري : "أنَّ الاختبار مواضع الاجل قياسه ". (عودة ، ٢٠٠٢، ١٠٤)

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المختصين في هذا المجال حيث تم عرضه على ١٠ محكمين وتم الاعتماد على درجة ٨٠% واكثر .

ثبات الأداة

"يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نتائج متشابه اذا ما اعيد تطبيقه على ذات الافراد في ظل نفس ظروف التطبيق الأول ، أي هو الاتساق في تقدير الاختبار لما يقيس" . (عودة ، ٢٠٠٢، ١١٠) .

اولا: اعادة الاختبار.

تم التحقق عن طريق اعادة الاختبار على عينة مقدراها (١٥) من الاباء والامهات تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهم خارج العينة الاساسية وبعد مدة اسبوعان تم توزيعه عليهم مره ثانية وباستخدام معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين درجات التطبيق من حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٨) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقياس .

ثانيا : معادلة الفا كرونباخ .

وبلغت نسبة الثبات ٠.٩١.

خامسا: الوسائل الإحصائية :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة:
٣. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficien : تم استعماله في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار.
٤. معادلة الفا كرونباخ.
٥. الانحراف المعياري:

٦. المتوسط الحسابي:

٧. الوسط الفرضي:

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سوف يتضمن هذا الفصل عرضا مفصل للنتائج وتفسيرها ومن ثم الخروج ببعض التوصيات والمقترحات المناسبة .

عرض النتائج وتفسيرها

١- التعرف على علاقة الوالدين بطفل التوحد.

من اجل تحقيق هدف البحث وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث فرغت الاستبانات وحللت احصائيا وبينت النتائج ان المتوسط الحسابي هو (٤٨.٦٥) والانحراف المعياري للمقياس هو (٥.٧١) ولمعرفة دلالة الفرق قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وبينت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (٦.٧٧) كانت دالة عند المستوى (٠.٠٥) والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)قيم الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس علاقة الوالدين بطفل التوحد

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
40	48.65	42	5.71	6.77	1.96	غير دالة

يتضح من نتائج الدراسة ان علاقة الوالدين بأطفالهم مع فاعلية برنامج العلاج بالحياة اليومية يؤدي الى تحسن حالات الأطفال ذوى التوحد، ويرجع ذلك إلى أن فنية العلاج بالحياة اليومية منهج تربوى لمساعدة الأطفال ذوى التوحد وبالخص اذا كانت العلاقة مع الوالدين جيدة، وهذا المنهج يعتمد على خمسة مبادئ أساسية تساهم فى تحسن حالات الأطفال ذوى التوحد وتجعلهم قادرين على الاعتماد على أنفسهم، فهو يركز على تعلم المهارات الأكاديمية والدراسية فى مدرسة التربية الخاصة من خلال أساتذة متخصصين فى هذا المجال، ويكون ذلك مع أطفال فى نفس أعمارهم ونفس مرضهم، ويركز أيضاً على تقديم برامج المدرسة العادية من خلال دمج هؤلاء الأطفال ذوى التوحد من أقرانهم العاديين وذلك لتهيئة بيئة صالحة للنمو الاجتماعي والانفعالي.

التعرف على دلالة الفروق في علاقة الوالدين بطفل التوحد وفق متغير الجنس (ذكور-اناث).

من اجل تحقيق هدف البحث وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث فرغت الاستبانات وحللت احصائيا وبينت النتائج ان المتوسط الحسابي للذكور هو (٤٦.٥١) والانحراف المعياري للمقياس هو (٥.١٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث(٤٤.٩٢) والانحراف المعياري هو(

٤.٨٦) ولمعرفة دلالة الفرق قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبينت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (١.٠٢) بدرجة حرية بلغت ٣٨ عند المستوى (٠.٠٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وهنا يبين عدم وجود فروق داله احصائية والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول رقم(٤)القيم التائية لدلالة الفروق في علاقة الوالدين بطفل التوحد تبعا لمتغير الجنس

المجموعة	عدد الوالدين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		نوع الدلالة (عند مستوى٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	20	46.51	5.10	38	1,02	1,96	دال إحصائياً
الاناث	20	44.92	4.86				

لا يوجد فرق بين الذكور الاناث في علاقة الوالدين بطفل التوحد تبعا لما ورد من دلالة احصائية في الجدول

الاستنتاجات: في ضوء النتائج خرج الباحث بالاستنتاجات الاتية:

١- يتمتع والدين اطفال التوحد بوجود علاقه بينهم وبين اطفالهم .

٢- لا يوجد فرق بين والدين ووالدات اطفال التوحد بوجود العلاقة.

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث عدد من التوصيات منها:

١- على وسائل الاعلام والهيئات القانونية ان تقوم بعقد مؤتمرات تبين وتوضح فيها اهم الطرق الواجب اتباعها من قبل الوالدين اتجاه اطفالهم.

٢- تقديم برامج ارشادية وتوعوية للأسرة حتى تمكنهم من التعامل الصحيح مع الاطفال.

٣- اثراء المناهج الدراسية دروسا تحث على الحب والمودة والعلاقة الطيبة بين الوالدين والاطفال.

واقترح عدد من المقترحات منها :

١- دراسة علاقة الوالدين على عينات مختلفة.

٢- اجراء دراسة لمعرفة علاقة الوالدين بأنماط الشخصية الاخرى.

٣- اجراء دراسة لمتغير علاقة الوالدين في بيئات مختلفة

المصادر.

القران الكريم.

المصادر العربية.

- ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣) علم النفس التربوي ، ط٣، دار المسيرة، عمان – الاردن
- جيري داوسون و باتريك، و بولتن (٢٠١٢)، حقائق عن التوحد ، ترجمة عبدالله ابراهيم الحمدان ، ط١، الرياض : أكاديمية التربية الخاصة .

- الخالدي، إحسان غديفان السريع (٢٠٠٦) التوحد، رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم –إدارة التخطيط والبحث التربوي
- الخطيب، جمال، الحديدي، (١٩٩٨)، التدخل المبكرة في الطفولة المبكرة. عمان الأردن. دار الفكر للطباعة.
- ربيع سلامة (٢٠٠٥) الخصائص والفروق بين الأطفال المتوحدين والمتخلفين (رسالة ماجستير غير مطبوعة) الجامعة الأردنية ،عمان.
- رنده خليل سالم، الصحة المدرسية، الطبعة الاولى، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر.
- زهران عبدالله (١٩٨٤) ، التوحد الخصائص والعلاج ، ط١ ،عمان : دار الفكر.
- سميث، جليا، وجولدينع، مارجريت (٢٠١٠)م الاحتياجات المنهجية الخاصة لأطفال التوحد. ترجمة مركز الكويت للتوحد، سلسلة نشر الوعي بالفئات الخاصة، الطبعة الأولى . الكويت مركز الكويت للتوحد.
- الظاهر، قحطان أحمد(٢٠٠٦) العوامل المسببة للتوحد كما يدركها المختصون، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
- عامر حمزة (٢٠١٦) ، التوحد بين التشخيص والعلاج ،ط١ ، الرياض، مجلة المنال ع ١٩٣ .
- عباس ،محمد خليل واخرون (٢٠٠٩)مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط٢، دار المسيرة ، عمان – الاردن
- عبد القادر، رسمية سعيد (٢٠٠٥). اضطراب التوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل، قسم علم النفس والإرشاد، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية_ فلسطين
- عرفات، فضيلة (٢٠١١). اضطراب التوحد: مفهومه، أسبابه، أعراضه، علاجه. مؤسسة النور للثقافة والإعلام.
- عودة ، احمد سليمان (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية التربوية ، المطبعة الوطنية – عمان .
- فراج، عثمان لبيب (١٩٩٩) ما التوحد؟ مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية– السعودية.
- الكيكي (١٩٩١) تعريف الدراسة التشخيصية للاضطرابات الاجتماعية .الكويت، مركز الكويت للتوحد.
- منصور السيد علي (٢٠١٦) ، اعاقة التوحد ، ط١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- النوبي، محمد (٢٠١٨) تشخيص التوحد، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية.

المصادر الاجنبية:

- **Handyma, (1990) : Characteristics of autistic children Parents.** Journal of Handicap childhood **vol. 2, P. 33-349.**
- **Rogers . (1991) : The integration of avery able pupil with Asperger syndrome into a mainstream school.** Brithish journal of social **Education, Vol. 23, No.1, March. P. 19-24.**
- **Schleien. (1990) : Social and pragmatic deficits in autism : Cognitive or affective?** Journal of Autism and Develpmental disorders, **vol. 18, P. 379-402.**

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
1	اتعامل مع اطفالي كأنه شخص عادي			
2	اكون بعيدا عن أي موقف يسبب الغضب لطفلي			
3	اهتم دائما بأطفالي من دون أي مساعده			
4	اتكلم مع طفلي بـ نعم دائما التي تعكس مشاعر الرضا			
5	العلاقة بين الاسرة وطفلهما جيدة			
6	يمارس الطفل اللعابة ونشاطه بمشاركة مع افراد الاسرة.			
7	يستمتع الاطفال بعمل الاشياء معي وبكثرة .			
8	يميل تفكيري دائما الى الاشياء التي تفرح طفلي.			
9	في ايام اجازتي فاني اذهب في نزهه او رحلة مع طفلي			
10	اعطي مكافئة لطفلي على الاشياء الصحية وانبهه على الاخطاء			
11	الاحظ ان هناك تطور واضح باعتماد الطفل على نفسة كالغسل والاستحمام والدخول للحمام			
12	هنالك حاجة ماسة لزيادة الساعات الدراسية في تخصص الارشاد النفسي			
13	هناك متعه في قراءة المصطلحات الارشادية			
14	اكون مسامح مع طفلي عند ارتكابه الاخطاء			
15	تعتبر عملية الارشاد مهمة وهي جزء من العملية التربوية			
16	أي فرد يمكن قيامة بعمليات الارشاد من دون تدريب او دراسة			
17	احاول دائما ان اذكر اعماله الجيدة عندما اتعامل معه			
18	عندما اتعامل مع طفلي فاني اتعلم من اخطائي السابقة			
19	ان اخطئت بحق الطفل فأني اعتذر له			
20	اكون هادئ دائما عندما يخطأ طفلي			
21	عندما يخطئ طفلي فأني اقوم بتعديل سلوكه			